



بصريون

في الأغنية العراقية

782.42

هـ ٢٥٨ هاشم ناصر

بصريون في الأغنية العراقية / ناصر هاشم

ط ١، البصرة، ديوان محافظة البصرة، ٢٠٢٤م

٢٠٢٤م، ٦٨ ص.، ٢٤ سم

١. الأغاني، - العراق - ٢- الفن العراقي أ. العنوان.

رقم الايداع

٤٩٤ / ٢٠٢٤م

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٤٩٤) لسنة ٢٠٢٤م

طبع في

جمهورية العراق

برعاية

ديوان محافظة البصرة

كل الحقوق محفوظة للناشر

◇ جميع الحقوق محفوظة باستثناء اقتباس فقرات قصيرة لغرض النقد أو المراجعة، فلا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام الاسترجاع أو نقله بأي طريقة من دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

◇ All rights reserved. Except for the quotation of short passages for purposes of criticism or review, no part of this publication may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without written permission of the publisher.

الطبعة الأولى
2024

ديوان محافظة البصرة

BASRA GOVERNORATE



Republic Of Iraq - Basra Governorate



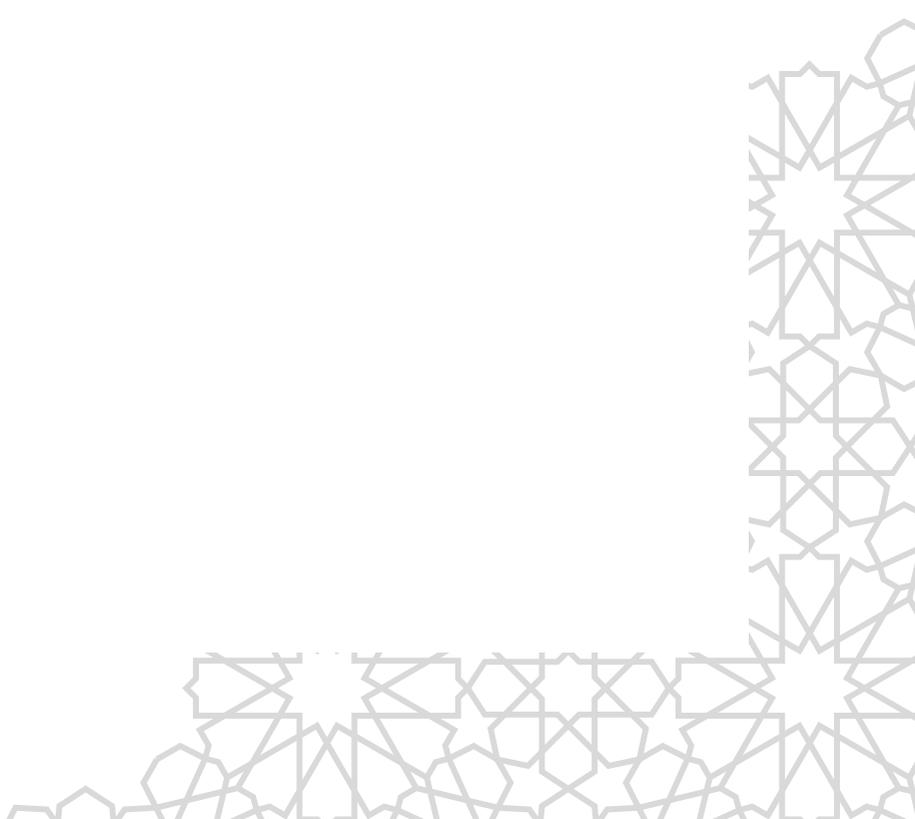
www.basra.gov.iq/ar



بصريون

في الأغنية العراقية

د. ناصر هاشم



المقدمة..

عرفت البصرة ومنذ وجودها أنها مدينة الخير والثقافة والفنون... فقد نشطت الحركة الشعرية والأدبية بشكل عام في البصرة منذ القدم... فظهرت الدراسات اللغوية والنحوية على أيدي (سيبويه) و (الفراهيدي) ... ونشطت الحركة الشعرية والأدبية بشكل كبير فبرزت أسماء الشعراء منهم (بشار بن برد والاصمعي...) وغيرهم، وفي مجال الدراسات الفلسفية فقد برزت شخصياً أدبية كبيرة مثل (الجاحظ والغزالي وابن سيرين....) كما نشطت مجموعة من المثقفين أطلقوا على أنفسهم (إخوان الصفا وخلان الوفا).... وكذلك في مجال الغناء والموسيقى فقد برزت المغنية (رابعة العدوية) ولكنها سرعان ما تركت الغناء واتجهت للدين والتصوف...

وكانت الموسيقى من اهتمامات إخوان الصفا إذ خصصوا فصلاً كاملاً عن الموسيقى وتأثيراتها على النفس... ومع الزمن أصبحت الموسيقى والغناء تأخذ الحيز الكبير من الاهتمام في المجتمع البصري والى يومنا هذا وتشكل مرحلة السبعينيات من القرن الماضي مرحلة مهمة في نهوض الأغنية العراقية وبمساهمة كبيرة وفاعلة من مبدعي مدينة البصرة في الشعر واللحن والغناء وهي العناصر الأساسية في الأغنية، فظهرت أسماء عديدة من الشعراء البصريين المؤثرين في الأغنية العراقية منهم (علي العصب، طاهر سلمان، مهدي عبود السوداني، ذياب كزار، داود الغنام، محمد حسين العبودي، عباس جيجان، ناظم عبد الله....)

وسنخصص الجزء الثاني من هذا الكتاب لمبدعي البصرة في مجال الاغنية من

حيث الشعر واللحن والغناء ما بعد عام ١٩٨٠

البصرة في الاغنية العراقية

كثيراً ما يتغنّى الشعراء والفنانون بأوطانهم ومدنهم، وتشكل مدينة البصرة الاهتمام الكبير في الاغنية العراقية فتارة نجدها حاضرة في اسمها الصريح (البصرة) والأمثلة كثيرة على ذلك مثل (احيا وأموت على البصرة، اعد محاط للبصرة، جسمي عايش ابغداد وروحي ساكنة البصرة.... ورجعنا اعلاه درب الشوك للبصرة... وغيرها كثير....

وتارة أخرى نجد ذكراً لمناطق البصرة مثل (حمدان حدّر بو بلم.... يا سفانة على القرنة.... يله أشعلوا الأنوار بالبصرة والعشار.... على شط العرب تحله.... وغيرها....

وهناك أيضاً مفردات بصرية خالصة تستعمل في البصرة فقط تم استخدامها في الأغاني العراقية إشارة للبصرة مثل (من سوايظ العنب ونحوشة عصاري.... حدّر يهالبلاد....

مبدعو البصرة في الأغنية العراقية

أغنية يابو بلم عشاري...

كتب كلمات الأغنية الشاعر علي العضب ولحنها الفنان مجيد العلي وغناها الفنان المبدع فؤاد سالم.

قبل الشروع في تدوين الأغنية وشرح كلماتها وتحليل لحنها لا بد لنا من وقفة تعريفية بمبدعي هذه الأغنية:

١. الشاعر علي العضب

ولد الشاعر علي عبد العزيز عبد الكريم العضب في البصرة عام ١٩٤٥ .. عشق الفن والشعر منذ صباه... كان شغوفاً بحكايات البسطاء الكادحين... كتب المثير من الأغاني العراقية منها:

(يابو بلم عشاري، الشوق للبصرة، كهرب يخلال عجيراوي، حاجتك هناك انت، وغيرها).

كما تخصص في كتابة فن الأوبريت ولعل أهم أوبريت كتبه عام ١٩٧٠ هو أوبريت المطرقة الذي شكّل حضوراً مهماً في تاريخ المسرح الغنائي العراقي... وكتب أيضاً أوبريت التغيير شنان وأوبريت ثورة الزنج وأوبريت انت أمس انت باجر.... وغيرها.

٢. الملحن مجيد العلي

ولد الملحن البصري المبدع مجيد ثعيور العلي في قضاء التنومة في محافظة البصرة عام ١٩٣٣، وفيها درس وتعلم العزف على آلة العود على يد شقيقه الأكبر فرحان... واستطاع أن يطور نفسه بالعزف على أكثر من آلة موسيقية فقد تعلم العزف على الكمان والكيثار واستطاع بموهبته أن ينضم إلى الفرق الموسيقية في البصرة بوقت مبكر من عمره.... وشكل مع زملائه عبد الحسن تعبان وخليل والتر عبد الجليل.. فرقة موسيقية تعزف بالأسلوب الغربي وكان عازفاً على آلة الكيثار... وبعدها أسس فرقة نادي الفنون وفرقة الموانئ صحبة طارق الشبلي.... وقدم اوبريت نيران السلف عام ١٩٧٠.. ولكن اغنية يابو بلم عشاري للمطرب فؤاد سالم عام ١٩٧١....

٣. المطرب فؤاد سالم

ولد الفنان فالح حسن بريج وهذا هو الاسم الحقيقي للمطرب (فؤاد سالم) عام ١٩٤٥ في البصرة في منطقة (الخنك او التميمية أو العظيرية أو ام الدجاج...) وكل التسميات تدل على هذه البقعة الشعبية في مركز مدينة البصرة، كان منذ صباه يمتلك صوتاً جميلاً لكنه لم يعرف الطريق للشهرة ولكنه لم يتخلى عن موهبته فتعلم العزف على آلة الاكورديون وانضم إلى فرقة نادي الفنون... وكان موظفاً في دائرة البريد في البصرة.... واستطاع من خلال صوته الجميل أن يؤدي الغناء المنفرد في اوبريت (بيادر خير) الذي قدمته مجموعة من مبدعي البصرة عام ١٩٦٩ في بغداد

والبصرة ويعد هذا الأوبريت الرائد الأول لهذا الفن أي (فن المسرح الغنائي / الأوبريت) في العراق... وقد شكل حضوراً ونجاحاً كبيراً جعل من الحكومة العراقية آنذاك تتبنى وتهتم بهذه الفرقة اهتماماً ملحوظاً... مما شجع مبدعي البصرة بتقديم اوبريت آخر بعد عام وهو أوبريت (المطرقة) الذي كتبه الشاعر علي العضب ولحنه الملحن المبدع الأستاذ طالب غالي، وأخرجه المبدع الاستاذ قصي البصري عام ١٩٧٠.... واصبح فؤاد سالم صوتاً غنائياً عراقياً مهماً، فقدم الملحنون الحانهم لهذا المطرب الصاعد وكان من أوائل من اهتم به ولحن له الملحن (سالم حسين) الذي اقترح عليه تغيير اسمه من (فالح حسن) الى (فؤاد سالم) متبنياً إياه وأعطاه اسمه.... وتوالت الأعمال الغنائية لهذا الصوت البصري الجميل... وكانت أغنية (يابو بلم عشاري) إحدى أهم أغانيه.... ولناخذ هذه الأغنية بالشرح والتحليل المبسط....

يابو بلم عشاري

الشوك هزني لو بلم تيه عليه أفكارى....

لحمدان حدر لو بلم لحمدان حدر

روح الحبيبي لديرته روح الحبيبي

واحجيله عن اخباري يابو بلم عشاري

سولفلة عن اخباري يابو بلم عشاري....

بصرتنا ما عرفت محب إحنا العشك عذبنه... يابو بلم شط العرب يعرفه

وموالفنه...



ياما كعدنه والنخل عالي النخل فيه ابنه

خبر حبيبي بو بلم واحجيله عن اخباري يابو بلم عشاري.....

ليل ليل المحنة لو بلم خبر حبيبي وكله.... بأيامنا الحلوة المضت بلجن يحن لخله

وأنا بغرامة تلوعت... ياما هجرني وماتبت

سولفلة عمي لو بلم سولفلة عمي.... واحجيله عن اخباري يابو بلم

عشاري.....

هذا النص الجميل بمعاناته من أجل أن يصل سلام العاشق واشتياقه لحبيته، جسده الملحن المبدع الاستاذ مجيد العلي بمقام السيكا على درجة مي نصف محفوظه وهذا المقام معروف بشجنه وشفافيته، ويرافق هذا المقام إيقاع (المقسوم) ذلك الإيقاع الجميل الذي يبعث النشوة والحركة في روح المتلقي.... ومع هذا الإيقاع ومقام السيكا في مطلع الأغنية ترسخ الجمل اللحنية مع تكرارها لتصل إلى أربع وعشرين مازورة اي حقل موسيقي وهذه كفيلا إن تشحن العقل بشجن وعذوبة المقام والإيقاع والكلمات، وبعد هذه المقدمة يتحول إلى مقام البيات على درجة النوا بانتقاله لحنية جميلة مع مفردات (لحمدان حدر....) وتعني هذه الكلمات (الى مدينة حمدان في ابي الخصيب أذهب عمي يا صاحب (البلم) اي الزورق العشاري.... وبعد أن يرسخ مقام البيات بواقع ستة عشر ما زورة ينعطف اللحن الى جملة لحنية من مقام الحجاز على درجة النوا ليتحول إلى مقام الهزام في مفردات النص (سولفله عن اخباري....) اي حدثه عن اخباري..... ليعود اللحن الى نقطة الانطلاق اي مقام السيكا....

وبعد موسيقى جميلة من مقام البيات على درجة النوا يبدأ غناء المقطع الأول من نفس المقام (البيات) ليضفي روحا شفاقة على اللحن والسامع بمفردات (بصرتنا ما عذبت محب.... بثان بارات أو مازورات تتكرر ما يلبث إن يتحول اللحن إلى مقام الرست على درجة النوا وبالمفردات (ياما كعدنه والنخل.....) أي ما أكثر ما جلسنا بين ظلال النخل وقد فيء النخل لنا.. وسرعان ما يعود اللحن إلى أصل المقام بعقد حجاز على النوا ويستقر على درجة السيكاه وهو ما يطلق عليه مقام (الهزام)

أما المقطع الثاني والأخير للأغنية فيأخذنا الملحن الة مقام النهاوند على درجة الكردان ليغني المفردات (ليل... المحنة بو بلم خبر حبيبي وكله..... وبعد عشرة بارات موسيقية تتكرر من مقام النهاوند يتحول المقام إلى سيكاه على درجة مي نصف محفوظه في الجواب بمفردات (وانه بغرامة تلوعت.....) ليختم اللحن بنفس الدرجة الأولى التي ابتدأ بها بمقام السيكاه

اغنية الشوك للبصرة

قدم الثلاثي البصري (علي العضب شاعراً وياسين الراوي ملحناً وفؤاد سالر مغنياً او مطرباً) هذه الأغنية عام ١٩٧٣.... كانت من مقام (المخالف) وهذا مقام عراقي خالص، وهو بشكل مبسط عبارة عن مقام الصبا ولكنه يرتكز على درجة السيكاه مع بعض الخاصيات النغمية.... ولا بد لنا من التعريف بشخصية الملحن ياسين الراوي قبل الشروع في شرح وتحليل الأغنية....

ياسين محمود

ولد في قضاء ابي الخصيب في مدينة البصرة عام ١٩٣٨ وكان منذ طفولته يعيش الموسيقى.... تعلم منذ صباه العزف على آلة الناي وبعدها العود الاكورديون.... درس الموسيقى وتخصص في تدريسها في مدارس محافظة البصرة وبشكل دقيق في المدارس النموذجية مثل مدرستي الفيحاء التطبيقية والجمهورية النموذجية.... وفي هاتين المدرستين استطاع أن يؤثر تأثيراً كبيراً على التلاميذ واكتشف المواهب الموسيقية فيها.... وبعد ذلك انتقل إلى بغداد ليعمل في اذاعة وتلفزيون بغداد فقدم برنامجاً غنائياً لاكتشاف المواهب الغنائية... وعمل أيضاً عازفاً على آلة الاكورديون في إذاعة وتلفزيون بغداد طيلة مرحلة السبعينيات الثمانينيات... وفي ذات الوقت كان يقدم الحاناً لمطربي ومطربات العراق في العاصمة بغداد منهم (مائدة نزهت، وانوار عبد الوهاب، وياس خضر.... وغيرهم توفي في بغداد عام ٢٠٠٥.

اغنية الشوك للبصرة...

تقول كلماتها التي كتبها الشاعر علي العضب:

الله شحلات العمر ياسمرة. وايام الجزت ايامنة خضرة

تركنا بكل غصن ذكرة

نذرنة الروح للعشرة

ولمن لالت الكمرة

لمينة العتب واللوم

ورجعنا اعلة درب الشوك... للبصرة

تلملمنة بحضن همسات ظفرنة البردي بكصيبة

خذانة العشك بشليلة

فرح ومحنة وحجاية

ولكم لالت الكمرة لمينة العتب واللوم ورجعنا اعلة درب الشوك.... للبصرة

(موال) من مقام المخالف أيضاً

وقاري... كل العبر دارسهن وقاري

يروحي اعترفي بذنبج وقري وقاري

لون ادري الهوى يسلب وقاري

انا ما خلي الهوى يحكم عليه....



محاجي الشوك تلهب نار ياسمرة بسمة العشار....

عفتها الروح عالشاطي

فرح ومحنة وحجاية...

ولن لالت الكمرة لمينة العتب واللوم ورجعنا اعلة درب الشوك.... للبصرة.

ولأجل توضيح كلمات الأغنية المكتوبة باللهجة العراقية وتحويلها إلى اللغة

العربية الفصحى ليفهما الإخوة العرب الكرام في كل مكان....

(ياالله.... مااجمل العمر ياسمراء

والأيام التي انقضت من أيامنا خضراء.... تركنا في كل غصن ذكرى... نذرنا

روحنا للعشيرة الطيبة... وعندما شاع نور القمر في كبد السماء جمعنا العتب والملامة

ورجعنا على طريق الحب الجميل للبصرة...

تجمعنا جمعة احباب بأحاديث الهمس والعشق وظفرنا جدائل شعر الحبيبة

وتسمى (القصيبة) ظفرناها حول قصب البردي....

اخذنا العشق بأثوابه... بفرح وزينة الكفوف المحناة وكلام الحب الجميل....

قرأت كل الحكم والعبر (مفردهما حكمة وعبرة) درستهما وقراتهما بدقة
يا ايتها الروح اعترفي بذنبك وأقري....
ان كنت أعلم أن العشق يسلب وقاري....
لم أسمح واترك العشق يحكم على سلوكياتي....
كل زفرات الحب والعشق تلتهب ناراً وشوقاً لسماء منطقة العشار في البصرة...
تركت الروح على شاطئ النهر... فرح وحناء وكلام شفيف جميل.... الى ان
اقمرت الدنيا.... رجعنا بدرج الحب والشوق للبصرة*
ومن الأغاني العراقية البصرية الإبداع بعناصرها الثلاث أغنية (شوك الغريب)
فقد كتبها الشاعر محمد حسين العبودي من البصرة ولحنها الملحن البصري المبدع
د. مفيد الناصح، وهي الأغنية الأولى التي لحنها الملحن البصري مفيد الناصح
وكان ذلك عام ١٩٧١... وقد أدى هذه الأغنية المطرب البصري فؤاد سالم
ولابد لنا من تسليط الضوء على الشاعر والملحن....

* الموال كتبه الشاعر عبد الحسن ابو شبع

١ . الشاعر محمد حسين العبودي

ولد في البصرة في اربعينيات القرن الماضي ونظم الشعر منذ مراحل الطفولة...نشر في الصحف بعضاً من قصائده ولم يلتق بالملحن الدكتور مفيد الناصح، غير ان الناصح اختار احدئ القصائد الشعبية دون معرفة صاحبها أي (الشاعر محمد حسين العبودي) وقام بتلحينها وتسجيلها بصوت فؤاد سالم....ولحن أيضاً لنفس الشاعر قصيدة (شهو السبب ناسيني) ...

هاجر الشاعر محمد حسين العبودي إلى دولة الكويت في منتصف السبعينيات وابتعد عن اضواء الأغنية العراقية بسبب ظروفه الخاصة....

٢ . الدكتور مفيد الناصح

أما الملحن البصري المبدع الدكتور مفيد الناصح فقد ولد في البصرة في اربعينيات القرن الماضي وتعلم منذ صغره العزف على آلتى العود والكمآن....وعمل عازفاً في أغلب الفرق الموسيقية البصرية آنذاك وكان يمتلك موهبة جيدة في التلحين واهتم بتطوير امكانياته التلحينية والموسيقية رغم إنه متخصص في علوم البحار ويعمل في جامعة البصرة في هذا التخصص ثم في بغداد وهنا استغل فرصة وجوده في العاصمة بغداد ليدرس الموسيقى في معهد الدراسات النغمية غير أن فرصة اكمال دراسة الماجستير في تخصصه بعلوم البحار خارج القطر حالت دون الاستمرار في دراسة الموسيقى....وفي فترة وجوده في بغداد قدم العديد من الألحان والأغاني لمطربي العراق منهم (فاضل عواد الذي غنى له اغنيتين حصلت إحداهما وهي (يلجالك سومري) الحاصلة على الجائزة الذهبية في مهرجان سوريا عام

١٩٧٧، وغنى له فاضل عواد اغنية (الويل ويلى) ...ومن الحانه أيضا غنى فؤاد سالم
اغنية (بحر عينك) للشاعر طاهر سلمان واغنية (لاتحير) لنفس الشاعر...ولحن
للمطرب عباس حسن اغنية (العمر ليلة) من كلمات حسن الخزاعي

اغنية شوك الغريب لديرته
شوك الغريب لديرته شوكي إلك
وصبر الغريب برغبته صبري الك
انده يريعان العمر
ماضوة بسنيني الكمر
شلي بليالي بلا كمر..وانت شالك

هواه الغرب بروحي اخذها بليلك اسافر بليلة
تضل جم دوب ياروحي صبرها العين تربيله
يكلبي بخير ادعيله...
سلام احباب وديلة
انده يريعان العمر...ماضوة بسنيني الكمر...

خضر يصفصاف الدرب...فبي الحبيبي الغالي
صوغة لحبيبي شجايب



سيّر حبيبي لديرتي
حنّ اعله شوكي وعشرتي
انده يريغان العمر... ماضوة بسنيني الكمر
شلي بليالي بلا كمر...
وانت شالك

كذلك نحوّل الأغنية من كلماتها باللهجة الشعبية العراقية إلى اللغة العربية
الفصحى ليفهما القارئ العربي من اي مكان...

الأغنية

شوق الغريب لمدينته شوقي إليك
صبر الغريب في غربته صبري إليك
تلطف يا زهو العمر
لم يضيء بسنواتي العمر
وما نفع الليالي دونما قمر؟
وانت ماذا تكسب؟

عشقه الذي ذاب في روعي



اخذها في ليل وسافر
إلى متى تضل يا روعي
صبرها العيون تنتظرك؟
يا قلبي بالخير ادعوا له
سلام المحبين ابعث له
.....

يا صنفصاف الطرقات خضر أكثر
اصنع الفيء الحبيبي الغالي
ماذا أتيت بهدية للحبيب؟
جاء الحبيب ضيفاً لمدينتي
حن واشتاق لعشرتي.....

البناء الموسيقي لهذه الأغنية

بني اللحن على مقام العجم وابقاع المقسوم، وقد استهل اللحن بعزف منفرد على شكل تقاسيم على آلة الكمان من مقام العجم، ثم دخل الإيقاع والفرقة الموسيقية بنفس المقام (العجم) ليبدأ غناء المقطع الأول كاملاً على مقام العجم....

والموسيقى الكوبليه اي المقطع يمهد الملحن لمقام الكرد الحزين ليضفي على الكلمات صورة تحاكيها في الشوق واللوعة...

وفي موسيقى الكوبليه الممهدة للمقطع الثالث يستخدم النقرات على أوتار الكمان ما يصطلح عليه في لغة الموسيقى (بزكاتو) وقد انعطف المقام المحجاز مع جسّ بسيط لإستقرار مقام النكريز..... وبهذا يكون الملحن الدكتور مفيد قد تجول في بحر المقامات الموسيقية الشرقية والغربية بشكل جميل مناسب ومؤثر.....



اغنية بحر عينك

تُعدّ اغنية (بحر عينك) إحدى أهم الأغاني العراقية التي انتجها مبدعوا البصرة، وهي اغنية ثلاثية الأضلاع البصرية شاعرها المبدع (طاهر سلمان) وملحنها المبدع الكبير د. (مفيد الناصح) وومغنيها ومطربها المبدع (فؤاد سالم)....

ولابد لنا من وقفة مع الشاعر البصري (طاهر سلمان) نستعرض بعضاً من ابداعاته التي أفنى أكثر من ستة عقود في كتابة الأغاني ومازال معطاءً كبيراً....

طاهر سلمان:

ولد الشاعر طاهر سلمان في البصرة في خمسينيات القرن الماضي وتلمس موهبته الشعرية في وقت مبكر.... كتب كل أنواع القصائد المغناة... فقد كتب الأغاني الشعبية الخاصة بفرقة الهيوه البصرية مثل (ويه يايمة الهوى دك بابي) و (مطر مطر حلبي) و (زفوا حبيبي العصر)... وكتب الأغنية الحديثة مثل (هلو وإحنا نهل) و (مجرد كلام) و (مرة ومرة).... كما كتب القصائد المغناة باللغة العربية الفصحى مثل (لا لست فاتنتي) وغنى اغلب المطربين العراقيين من كلماته منهم (محمود انور/ لو تحب لوماتحب) ورياض احمد (واجب بالروح) و (كمرهن) من.... وسعدون جابر (اغنية المطار) فيما غنى له (فؤاد سالم) الكثير من الأغاني منها (بحر عينك، سكتة، زغير تنيت، ام راشد، هلي، يبويه حنا رفاكة، بت عشيري، اول هوى، هلك وين يا حاير، ليلة الحنة....)

وكتب الشاعر طاهر سلمان فن الأوبريت مثل (الكنظرة) عرض في الكويت عام
٢٠١٦.

وكتب اوبريت (الجنية والكاسور) عرض في مهرجان بابل ٢٠٠١.
وغنى من أشعاره الكثير من المطربين الشباب مثل (حاتم العراقي) وبعض
المطربين العرب.

اغنية بحر عينك

بحر عينك.. وانا امواجك تهت بيهن سفينة.... بحر عينك

تدري بكليبي حلم... حلم بحار رموشك حنينة،

تدري يروييك بحنانه كطرة كطرة

وانت لاهي، وانا هايم...

ولا يمر طيفك علينا... طيفك علينا... بحر عينك

انا ما بعثك واكلو الغالي غالي،

وانا روحي... لشوفتك صارت رهينة

أرضي كل شراره واكلون يمته ترضي؟

يمته ياربع الهوى تجزي وتجينة؟

تدري احبك

تدري تدري

وتدري بعيونك حياتي...

وانت روحي انت روحي

وانت خليت العمر يزهي بسنينه

بحر عينك....



أغنية ام راشد

أغنية (ام راشد) من الأغاني العراقية الجميلة التي اشتهرت كثيراً في العراق وخارجه، وهي ايضاً من إبداعات فناني البصرة بأقطابها الثلاث (النص الشعري واللحن والغناء) فقد ابدعها شعراً (طاهر سلمان) وصاغها الحاناً عذبة الملحن المبدع الاستاذ (طالب غالي) وابدع في غنائها فنان الشعب (فؤاد سالم)... ظهرت هذه الأغنية في مطلع السبعينيات... تقول كلماتها

لا لا يم راشد عاليات سطوحهم والعالي الله...

لا لا يم راشد شلون روحي تلومهم وأنه امري لله....

سافر الليل ومشى بنجماته...

وأنه سهران واعد ساعاته....

وانت تدرين شلون حال العاشكين....

صار العنب عناكيد كلمن اجه بسلاله..

واشواكنه مواعيد حالة اليوفي حالة

ما عدنه غير الطيبة البكلوبنة...

نوفي ونرخص الغالي لمحبوئنة...

ومحبوبنا... ما ظن يبدلنا بملايين....

أكبر من اسنينه انت وموغربية لو حجينة همومنا
عرفتي كل اسرارنا انت وانت لمتي كلمن عالمحة يلومنه
ورايدين رايدين من الأهل ترحيلهم..
وبلجن بطيب الحجى تحجيلهم صار عمري..فوك شرفتهم سنادين...وانت
تدرين شلون حال العاشكين م راشد.
وقبل الشروع في تحليل الأغنية وتفسير وتحويل كلماتها الشعبية العراقية إلى
العربية الفصحى لابد لنا من التعريف بالملحن البصري الأصيل الأستاذ (طالب
غالي).

الفنان طالب غالي:

ولد الفنان الملحن الاستاذ طالب غالي في مدينة البصرة عام ١٩٣٧ وكانت روح
الفن والثقافة تملأ قلبه منذ الصبا، كان يمتلك صوتاً جميلاً استطاع من خلاله أداء
أغاني عبد الحلیم حافظ وشارك في عدد من الحفلات مغنياً ناجحاً....طور نفسه
وامكانياته فتعلم العزف على العود، وكتب الشعر وقرأ الأدب العالمي....وبهذا بنى
نفسه وشخصيته بناءً رصيناً....عمل في مجال التعليم واتخذ من درس الموسيقى
والنشيد مادة مهمة في اكتشاف المواهب وتربية الطلبة على الذوق الرفيع....وجد في
نفسه قابلية على صنع الألحان الخاصة به فلحن الكثير من الأغاني....عمل مع فرقة



نادي الفنون في البصرة التي كان لها الفضل في الحركة التنويرية الموسيقية في
البصرة... ساهم في الفرقة عازفاً ومغنياً وملحناً... وبرز في تلحين فن الأوبريت
وكان من أهم إنجازاته تلحين اوبريت (المطرقة) عام ١٩٧٠ والذي يعد مع أوبريت
بيادر خير العلامة الفارقة في نهضة فن الأوبريت في العراق والريادة به....

ومع النجاح الكبير لهذا الاوبريت تواصل الأستاذ طالب غالي في أعماله الموسيقية
فلحن للمطرب سعدون جابر اغنية (ياشمسنا الباسمة) ..ولحن للمطرب فؤاد سالم
الكثير من الأغاني المختلفة الأنواع منها القصيدة والأغنية السياسية
والعاطفية... وبسبب الظروف الخائفة التي كان يعاني منها اغلب المبدعين اضطر
غالي للهجرة خارج العراق واتخذ من الكويت نقطة الانطلاق... وهناك أبدع في
تلحين مسلسلات الأطفال مثل (بشار يا بشار) واغان كثيرة لعدد من المطربين
الكويتيين والعراقيين... كان يرى في صوت فؤاد سالم وشخصيته المجسد الأفضل
لأداء ألحانه فقدم له الألحان العديدة منها (بيت العراقيين، ام راشد، غريب علي
الخليج، يا دجلة الخير، هلي، حنا رفاكة، وتسافرين..، ودعونا، حدر يهالبلاد،
حيناكم، الناي يمشي بسفر، انت البديت العشك،....

لحن قصائد سعدي يوسف منها (يا سالم المرزوق....)

ولحن قصيدة (تومان) للشاعر د. عبد الستار عبد ثابت.... ولحن ايضاً (قلبي
على احلى وطن) و (اريد انا العراق أول)..... (يمتى يصير الفرح)...

اغنية ام راشد...

جسد الملحن المبدع الاستاذ طالب غالي الروح البصرية في تلحين هذه الأغنية من خلال إيقاع (الهيوة) ذلك الإيقاع الجميل المبهج والذي تختص به مدينة البصرة ومنها انتشر إلى أرجاء الوطن الغالي وخارجه... أما عن المقام الموسيقي للأغنية فقد تنوعت المقامات مبتداء من مقام الراست في المذهب والى مقام مقام البيات في المقطع الأول (صار العنب عناكيد) ... والى الحجاز في المقطع الثاني للأغنية (اكبر من سنينه....).

أما عن الكلمات فإن الأغنية تبدأ بكلمات (لا..لا..يم راشد) وهنا كلمة (لا) تعني حرف نداء (يا) أي (يا أم راشد)....

يام راشد عاليات سطوح بيوتهم، والله هو العالي

كيف بروحي أن تلومهم وأنا خاضع لأمر الله...سافر الليل بنجومه..وأنا سهران احسب واعد الساعات....

وانت تعلمين كيف حال العاشقين...

صار العنب عناقيد كل جاء بسلاله

واشواقنا مواعيد حالة الوفي حالة صعبة...

لانملك سوى طيبة قلوبنا

أوفياء ونجعل كل شيء رخيص لأجل المحبوب

ونحن نعلم أن محبوبنا لن يبدلنا بالملايين....

اكبر منا سناً وخبرة، فليس غريباً أن نحكي لك همومنا....

وعرفت كل اسرارنا، وقد لمتي كل من يلومنا على المحبة...

نريدك إن تذهبي مع أهلنا لأهل الحبيبة... وبأحلى كلام تتحدثين لهم....

لقد اصبحنا في شرفات بيوتهم كالمزهريات....



قصيدة غريب على الخليج للشاعر بدر شاكر السياب

لقد عانى المبدعون العراقيون بمختلف الأزمان من ألم الغربة والابتعاد القسري
عن الوطن والأهل....

في قصيدة (غريب على الخليج) للشاعر (بدر شاكر السياب) تجسيد كبير لألم
الغربة ومعاناة الشاعر سيما وأنه كان مريضاً ومتغرباً لا أهل ولا وطن يحتويه
ويضمه.... الغربة هي الغربة مهما تغيرت الأماكن والأزمنة.. (السياب) يئن من
وجع الغربة وهو في الكويت في ستينيات القرن الماضي، الفنان (وفؤاد سالم) يشكو
غرفته عن وطنه في سبعينيات القرن الماضي وهو في الكويت أيضاً، وكذلك الأستاذ
(طالب غالي) كان بعيداً عن وطنه وبصرته التي يعشق وأهله والأحباب.... كان في
الكويت أيضاً.... وهكذا جمعت مشاعر الغربة وآلامها هذا الثلاثي البصري المبدع
في هذه القصيدة التي لحنها الملحن البصري الكبير (طالب غالي) لتخرج الآهات
والحسرات من اعماق الشاعر والملحن والمطرب لتكون سمفونية الحزن
البصري.... تقول كلماتها...

جلس الغريب...يسرح البصر المحير...في الخليج

ويهد أعمدة الضياء بما يصعد من نشيج....

صوت تفجر في قرارة نفسي الشكلى عراق...عراق

كالمد يصعد كالسحابة إلى العيون....



الموج يصرخ بي عراق...
والريح تعول بي عراق...عراق...عراق...
ليس سوى عراق...
بالأمس حين مررت بالمقهى سمعتك يا عراق...وكنت دورة اسطوانة....
هي دورة الافلاك من عمري تكور لي زمانه...
هي وجه امي
هي وجه امي في الظلام.....
لو جئت في البلد الغريب الي ما كمل اللقاء
الملتقى بك والعراق على يدي هو اللقاء
شوق يخض دمي إليه كأن كل دمي اشتها
جوع إليه كجوع كل دم الغريق إلى الهواء
الشمس أجمل في بلادي من سواها والظلام
حتى الظلام هناك أجمل فهو يحتضن العراق
واحسرتاه....متى انام
فأحس إن على الوسادة
من ليلك الصيفي بلا فيه عطرك يا عراق.....

صاغ المبدع (طالب غالي) لحن هذه القصيدة من مقام (النهاوند) وهذا المقام معروف بشفافيته وحزنه الذي يلامس شغاف القلب... بعد مقدمة موسيقية طويلة رصينة... يدخل الغناء الغير مقيد بإيقاع وهو ما يصطلح عليه في لغة الموسيقى (آدليب) وما يلبث إن يدخل الإيقاع بميزان (الوحدة الكبيرة).... اما المقطع الثاني فقد تحول الإيقاع إلى (فالس) ثلاثي الضربات منطلقاً مت موسيقى الكوبليه وصولاً إلى الغناء مع الكلمات (بالأمس حين مررت بالمقهى.....).

وفي موسيقى الكوبليه الثالث ينعطف اللحن الى الحجاز على النوا وحجز على الدوكاه ومستقراً على درجة الرست ليشكل جملة من مقام (النو أثر) مع مفردات النص (لو جئت في البلد الغريب....) وبعد هذا الشجن اللحني الجميل يسحبنا الملحن الى مقام الصبا ليزداد الإحساس بألم الفراق عن الوطن مجسداً بالكلمات (احببت فيك عراق روعي.....).

وفي ختام الأغنية يأخذنا النص إلى حقيقة أرادها الشاعر الكبير (بدر شاكر السياب) بأن الشمس اجمل في بلادي من سواها والظلام... حتى الظلام هناك اجمل فهو يحتضن العراق.... صاغ الملحن المبدع الاستاذ (طالب غالي) لحن هذه الكلمات على مقام (البيات) الذي يشرح النفس بعدوبته وكأن الملحن يستمتع بشمس العراق.... ولكنه لن ينس الحزن الذي يعيشه العراق فإنعطف نحو مقام (اللامي) و (الکرد) ليحاكي الحسرة التي أطلقها (السياب) وجسدها ثانية (فؤاد سالم).

الشاعر بدر شاكر السياب...

ولد الشاعر بدر شاكر السياب في البصرة/ قضاء ابي الخصيب في قرية جيكور عام ١٩٢٦، والمفارقة أنه ولد وتوفي في يوم ٢٤ من شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٤.... وهو رائد الشعر الحر في الأدب العربي.... درس اللغة الإنكليزية وكتب الشعر منذ صباه... له دواوين عديدة منها (بواكير، ازهار ذابلة... اساطير، حفار القبور، المومس العمياء، الأسلحة والأطفال، شناسيل إبنة الجليبي، قيثارة الريح، أعاصير، إقبال، منزل الاقنان، المعبد الغريق، الهدايا،....

عمل موظفاً في مصلحة الموانئ، ومدرساً للغة الإنكليزية.... تنقل بين وظائف وأماكن عديدة.....

رحل في دولة الكويت في يوم ممطر شديدة البرودة غريباً عن وطنه... وبعد معاناة تم دفنه في مقبرة الحسن البصري في قضاء الزبير في البصرة....

اغنية مثل كل العاشكين

كلمات: الشاعر: داود الغنام
ألحان: الفنان ذياب خليل
غناء: فؤاد سالم

هذه الأغنية من الأغاني الجميلة التي انتجها الثلاثي البصري (داود الغنام شعراً، ذياب خليل لحناً، فؤاد سالم غناء) هذه الأغنية تم تسجيلها في ثمانينيات القرن الماضي ولكن شاعت وانتشرت في التسعينيات.... وقبل أن ندون الأغنية ونحللها لابد لنا من تسليط الضوء على المبدعين (الشاعر داود الغنام والملحن ذياب خليل).

١. الشاعر داود الغنام:

ولد الشاعر داود محسن الغنام في البصرة منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، عشق الكتابة وقراءة القصص والروايات منذ صباه، ولكن كانت ميوله للشعر الشعبي أكثر من سواه... وتمكن في مقتبل العمر في مرحلة الشباب إن يصدر ديوانه الشعري الأول (حمرية وسلف) إضافة إلى كتابة الأغاني التي وجدت طريقها للتلحين... ولم يقتصر عطائه على القصيدة الغنائية بل كتب الأوبريت، فقد كتب أوبريت (الطوفة) في مطلع السبعينيات وقد عرض على قاعة ثانوية الجاحظ بعد ان لحنه الفنان (نجم مشاري)... بعد ذلك ظهرت العديد من الأغاني العراقية الجميلة والمهمة في شاشة تلفزيون وإذاعة بغداد من تأليف الشاعر (داود الغنام) وصدحت

الأصوات الغنائية العراقية بقصائده وبإبداع اغلب الملحنين العراقيين مثل (كم يوم مر وشهر، وتسافرين، ودعونا، الي الله، حبيناكم، تعودت كل يوم اشوفك، لحاطر عيونك، آخر زمن، مرتين هو العشك، ياطير الريح لبلادي، مثل كل العاشكين، ام الكصايب سارحة، شلون ايصير، كلام الناس، هلا عيني هلا، وينك حبيبي، لاتكولين انتهينا، حينا ضي الكمر، كافي اللوم، مراسيل، وكذلك أغنية مشكورة التي كتبها على صيغة الموال وبعد التحاور الهاتفني مع (فؤاد سالم) تم إضافة بعض المقاطع من قبل (فؤاد) ونسبت في اخيراً للمطرب (فؤاد سالم) كلماتاً والحانا....اغنية (يلوموني) (حلوين ويردون نحبهم)

ولعل اغنية (ولو تزعل) و (تايبين) التي كتبها شاعرنا (الغنام) من الأغاني المهمة في الساحة الغنائية العراقية.. وأغنية (من الشباك) و (الله ع ينسئ حبيبه) و (الفوته فوته) التي أعدها الشاعر داود الغنام....وأغنية (يا ريت اقدر ابعده) و (لاي لاي) و (مختارين بين نحب) و (على العنوان) و (لواي لولا)

إضافة إلى العديد من اغاني (كاظم الساهر) مثل (ليش ماكلتي من الأول)

٢. الملحن ذياب خليل:

ولد الفنان المبدع الاستاذ ذياب خليل في البصرة عام ١٩٤٩ وكان مولعاً بالفن الموسيقي منذ طفولته ولهذا تعلم العزف بمفرده... انتهى دراسته في كلية التربية قسم الجغرافية في جامعة البصرة وأصبح مدرساً في مدارس البصرة، ولكن الموهبة الموسيقية كانت المسيطرة على روحه ونشاطه، وجد في نفسه القدرة على التلحين في فترة شبابه... لحن في البدء لبعض العروض المسرحية مثل (الاستثناء والقاعدة) ولحن وغنى أغنية (القضية) التي تتحدث عن فلسطين السلبية وذلك في عام ١٩٧٤، وتواصل في التلحين فقدم أغنية (يلوموني) للمطرب (فاضل عواد) والتي كتبها الشاعر (داود الغنام) ونجحت نجاحاً كبيراً... ثم قدم للمطرب (سعدون جابر) أغنية (يجلمة انت) التي كتبها (جبار النجدي) ...

وقد اهتم كثيراً بتلحين الأوبريت فقد لحن اوبريتات البصرة منها (فرح دوار، عشاق الفجر، طوك الذهب، ينابيع الميلاد....) وغيرها... كما لحن للقضية الفلسطينية (لا شيء عندي ليقال) التي كتبها شقيقه الراحل (كريم خليل) وعن أحداث لبنان في السبعينيات لحن (تل الزعتر) ... وكثير من الأغاني الوطنية....

ولحن للمطرب (فاضل عواد) أغنية (عليك أسأل) من شعر (عباس جيجان) وأغنية (لا عالبال ولا عالخاطر) للمطرب البصري (رياض أحمد)

أما للمطرب (فؤاد سالم) فقد لحن الكثير من الأغاني منها (مثل كل العاشكين، حينما ضي الكمر، شلون يصير، هله عيني هله، وينك حبيبي، ليلة الحنة،...).

رحل بسبب المرض عام ٢٠١٧.



كلمات اغنية مثل كل العاشكين...
مثل كل العاشكين...إحنا جنة محسبين
ماتغيرنا الليالي ولا تباعدنا السنين...
دارت الايام بينا
شوك وعتاب وحنين
وإحنا طفلين بهوانا يا حبيبي مكيفين...
تالي وبلحظة خصام طالعت شفتك بعيد
يل جنت انت حياتي وفرحتي ولسنيني عيد
يلجنت وياك أحسن عمري من يخلص جديد....
يا حبيبي إحنا كلشي محسبين إلا هجرك أبد مامر اله بالي
كلنا يا حبيبي مو هجر يمكن دلال
لكن الأيام فاتتو البعد يا عيني طال
جنت من تزعل تحيني قبل ما اكلك تعال....
ياما عنك ياما كالوا وأنا كلتلهم جذب
مستحيل تبيعني وغيري تحب
ولما هزني الشك بضنوني مشيت
بين اشوفك بين اصدكهم نسيت

بالدرب نفس المكان اللي بي وياك التقيت...
طلعت حسيت روعي...جني ياروحي غريب...
ولما شفتك يا حبيبي غيري شايفلك حبيب....
دارت الأيام بينا

شرح الأغنية وتحليلها

اعتمد الملحن الأستاذ (ذياب خليل) مقام الكرد في صياغة لحن الأغنية، بعد المقدمة الموسيقية بباطء اللحن ممهداً للغناء الذي يبدأ خالياً من الإيقاع، وعند الإعادة لنفس الكلمات يدخل الإيقاع وكان (مقسوم) ويستمر غناء المذهب كاملاً على مقام الكرد وإيقاع المقسوم....

ويستمر مقام الكرد مسيطراً على بناء اللحن غير أن الإيقاع يتحول إلى (الوحدة الكبيرة).

مع ملاحظة توقفات بين الحين والآخر بشكل غناء دونما إيقاع (أدليب).... وكذلك يتغير الإيقاع في المقطع الأخير من الأغنية إلى (عدني)...

مفردات الأغنية واضحة قريبة للغة العربية الفصحى، ولكن بعض الكلمات ربما تصعب على القارئ العربي مثل (جنة محسين) اي (كنا نحسب أو نعتقد)... (مكيفين) اي (نشعر بالفرح والسعادة)... (يل جنت) أي (يامن كنت).... (كلنا) اي (قلنا)....

إنها أغنية جميلة بنيت على شكل قصة بأسلوب سردي وبناء متصاعد إلى الذروة
فالنهاية....

وكذلك جاء اللحن مبنياً ومصوراً للمعنى القصيدة وتصوير كلماتها.....



الفنان طارق الشبلي:

ولد الفنان المبدع الاستاذ طارق شبلي فنجان السعد في مدينة البصرة عام ١٩٣٩، تعلم العزف على آلتى العود والكمان منذ سنين مبكرة وانضم إلى الفرق الموسيقية في البصرة منها الفرقة البصرية وفرقة الموائى التي كان يشرف عليها ويقودها الفنان (مجيد العلي)، استطاع الملحن (طارق الشبلي) ان يقتحم ميدان التلحين ويثبت امكانياته التلحينية في ريعان شبابه رغم إنه لم يدرس الموسيقى، فقد لحن اغنية (الصفصاف) للمطرب (سعدون جابر) والتي كتبها الشاعر البصري (مهدي عبود السوداني) وقد ظهرت هذه الأغنية عام ١٩٧٣م.

واستمر في التلحين فكانت أعماله الأخرى مع الفنانة البصرية (ستاها كوبيان) فقد لحن لها العديد من الاغاني منها (بهيدة، لالي لالي، زغيرة جنت وانت زغIRON، لامرهم ليل...، شوكي،.....).

كما ولحن للمطرب (رياض احمد) أغنية (مستاحش) وللمطرب (فاضل عواد) (هم مثل ليلى) وشارك في العديد من المهرجانات العربية والدولية، فقد مثل العراق في مهرجان الشبيبة العالمي في هافانا عاصمة كوبا بلحن قدمته بصوت الفنانة الشابة (امل علي) عام ١٩٧٨.... وكذلك شارك في دعوة دولة الكويت لإقامة حفل في شاطئ المسيلة عام ١٩٨١ ضمن وفد فني من العراق وكان مؤلف هذا الكتاب أحد أعضاء الوفد.

ولحن للكثير من المطربين العراقيين مثل (فؤاد سالم، وصلاح عبد الغفور،
وعارف محسن، ومحمد الشامي، ومحمود انور،..).

ساهم في اكتشاف المواهب الغنائية في البصرة والعراق من خلال برنامج
(مواهب من الجنوب).... قدم الألحان في اوبريتات مهرجان بابل الدولي (الجنينة
والكاسور، وابوزيد السروجي)...

توفي جراء مرض عضال عام ٢٠١٤....

أغنية بنت عشيري...

صاغ الملحن (الشبلي) لحن هذه الأغنية على مقام (الهزام) وهو من المقامات
الشرقية الشفافة.... فيما كان الايقاع (جنوبي) ولم يتغيرا منذ البداية حتى
النهاية.....

كلمات الأغنية:

تكول بت عشيري مبارح اجو علي مشاية

ابن العم وابن الخالة كلهم علي نهاية.....

كلت إلهما وشسويتي ابيج ركبتيج بيدو

كالت ابن العم خيي.... وابن الخالة ماريدو

انت الحبيب انت

ساكن كليبي انت

وكل العمر والغاية

كلت لها وكم سياكج... كالت رخيص سياكي

بدلة هباري وحتى

وكحلة ومشط لزواكي....

خيمة شعر تكفيينا

حر وبرد تحمينا

وعيونك انت مراية.....

كلمات الأغنية باللهجة العراقية الشعبية... بعض المفردات بحاجة للتوضيح
مثل (مشاية) اي (خطابة).... (نهاية) اي (يمنعون اي شخص غريب يخطبها،
وهذه بعض التقاليد العراقية القديمة التي بدأت تنتهي)...

(كلت لها وشسويتي) أي

(قلت لها ماذا عملتي أو كيف ستصرفين)

(اييج ركبج بيدو) (الأمر كله بيد ابوك)....

وفي المقطع الأخير يسألها (جم سياكج) اي

(كم مبلغ مهرك) ... قالت (رخيص سياكي... اي مهري قليل وبسيط) ...

أغنية (آخر زمن)

اغنية (آخر زمن) من اغاني مطرب الشعب (فؤاد سالم) وهي ايضاً من إبداع ثلاثة من مبدعي البصرة، كتبها الشاعر (داود الغنام) ولحنها الملحن البصري (نامق أديب) وغناء المطرب (فؤاد سالم).... أنتجت هذه الأغنية مطلع الثمانينات من القرن الماضي....

في الصفحات السابقة تطرقنا لبعض من مسيرة العطاء للشاعر (داود الغنام) والمغني المطرب (فؤاد سالم) وهنا لا بد لنا بالتعريف بالملحن البصري المبدع الأستاذ (نامق أديب).

نامق أديب: ولد الفنان الملحن الاستاذ (نامق أديب) في البصرة منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، وتعلم العزف على آلة الاكورديون وكان عازفاً عليها في الفرق الموسيقية في البصرة منها فرقة نقابة الفنانين....هاجر إلى الكويت واستطاع بموهبته الموسيقية والتلحينية ام يقدم الحانه للمطربين العرب من الكويتيين ودول الخليج العربي الأخرى...إضافة إلى المطربين العراقيين مثل (فؤاد سالم، ياس خضر، قحطان العطار، حميد منصور،..... وغيرهم....

قدم للمطرب (فؤاد سالم) عدداً من الأغاني الجميلة اخترنا منها اغنية (آخر زمن) في هذا الجزء من الكتاب.....

الأغنية ...

آخر زمن يازمن ينسوني احبابي

يسدون باب الوصل وانا فتحت بابي

كل ظني ماينسون.... طول العمر يوفون....

ولا ينطوي كتابي....

حسيت همه الوفة وهمه ضوة عيوني... ما ادري تالي الوكت سكتة ويبيعوني

آخر زمن يازمن حبيبي يجافيني... انا الزرعت الوفة وسكيتته ماي عيني....

كل ظني ماينسون.....

أعتمد الملحن البصري المبدع الأستاذ (نامق أديب) مقام (الكرد وايقاع
(العدني) في البناء اللحني لهذه الأغنية، ولم يتغيرا طيلة الأغنية.....

كلمات الأغنية واضحة وليست بحاجة للتعريب....

هناك أغان عراقية ابداعها بكل عناصرها الفنان المبدع (فؤاد سالم) فقد. كانت له
القابلية على الكتابة سينا وأن مشاعر الغربة والإحساس بها تنتج آهات وحسرات
تتجسد في شعر وكلمات وألحان.... مثل اغنية (رطب كقطار) و (يانغم بوية)
... وهناك أغان صاغها شعراً وبالتعاون مع الملحنين أصبحت أغان كاملة مثل (لا
والله يا بصرة هلي) التي كتبها بنفسه وبالتعاون مع الفنان الأستاذ (طالب غالي) تم
تلحينها.... وهناك أغان لحنها بعد استلام كلماتها من الشعراء مثل (مراسيل) التي
كتبها الشاعر (داود الغنام) وأغنية (كافي اللوم) ايضاً للشاعر (داود الغنام) وأغنية
(لا تكولين انتهينا)... واغنية (مشكورة) التي ساهم الشاعر الغنام في كتابتها على
شكل موال ولكن تم صياغتها وتحويلها إلى اغنية بلحن وغناء فؤاد سالم.....

وكذلك اغنية (ياطير الريح لبلادي) التي كتبها الشاعر الأستاذ (داود الغنام)
وقد لحنها وغناها (فؤاد سالم) وكذلك اغنية (ام الكصايف سارحة) للشاعر داود
الغنام أيضا.... أما اغنية (يانورا) فقد كتبها الشاعر (زهير الدجيلي) وصاغه لحناً
وغناءً (فؤاد سالم).... وهناك الكثير مثل) كلام الناس، صابرين، زهرة شبابي،
لاتكولين انتهينا،.....).



الفنان المطرب رياض أحمد

إسمه الحقيقي (عبد الرضا مزهر نجم) مطرب عراقي كبير ومهم في الساحة الغنائية العراقية، ولد في البصرة عام ١٩٥١ في قضاء (شط العرب / التتومة)...

كلت محباً للموسيقى والغناء فقد الهتمته الطبيعة والبيئة الجميلة التي ولد وترعرع فيها محاسنها واشجانها، فصار يغني مع الأشجار والطيور ويحاكيها لذا كان صوته قوياً واسع الدرجات.... حاول ممارسة فن الغناء في محيط بيئته في البدء ثم اتسعت دائرة مشاركاته لتعم مدينة البصرة بفرقها المتنوعة، شارك ضمن حفل تلفزيوني إقامته إذاعة وتلفزيون البصرة بأغنية (كل يوم أشوف هواي) التي كتبها ولحنها وغناها بنفسه، وتكاد تكون هذه الأغنية فرصة كبيرة لظهور على الشاشة لأول مرة.... وبعد ذلك انخرط في الخدمة العسكرية ليصبح أحد أعضاء فرقة المسرح العسكري.... وبدأت خطواته تسير بشكل آخر حيث التقى بالفنانين والشعراء والملحنين.... وقد اثمر لقائه بالفنان الملحن البصري المبدع الأستاذ (طارق الشبلي) بتسجيل اغنيته الأولى والتي كتبها الشاعر (مهدي عبود السوداني) بعنوان (مستاحش) واستطاع الفنان (رياض أحمد) ان يثبت امكانياته الأدائية والنجاح بهذه الأغنية، وقد استمع إليه الملحنون في بغداد وأولهم الملحن الكبير أحمد الخليل) الذي أعجب به وبصوته فلحن له اغنية (درب العشك) واقترح عليه أسماً فنياً مشتق من اسم الملحن (أحمد الخليل) ليصبح (رياض أحمد).... وتهاقت عليه الأغاني من اغلب الملحنين مثل الفنان المبدع الاستاذ (كوكب حمزة) والملحن (حسين السعدي) و (محمد نوشي) و (طارق شعبان) ثم برز التعاون الكبير مع الملحن المبدع الاستاذ (جعفر الخفاف) والمبدع الكبير (طالب القرعة غولي)..... وغيرهم.

وقد تغنى بقصائد الشعراء الكبار مثل (عريان السيد خلف، طاهر سلمان، وداود
الغنام، ومهدي عبود السوداني، ونزار جواد، وناظم عبد الله،.....
كان ذكياً في اختياراته، وقد بحث كثيراً في الأطوار الغنائية الريفية واستفاد كثيراً
منها، وقرأ الشعر واختار أجمل القصائد....
كان رغم النجاح والتألق يعاني غربة الروح ومعاناة الإنسان الفنان في بلد لا يرى
من الفنان سوى وسيلة للطرب واللهو.....
لريمهله المرض كثيراً، فقد رحل قبل الخمسين من عمره وهو في قمة
العطاء.....رحل عام ١٩٩٧.....

أغنية (مستاحش)

وهي اغنية عراقية بصرية الإبداع بعناصرها الثلاث، كتبها الشاعر البصري المبدع (مهدي عبود السوداني) ولحنها الملحن البصري المبدع (طارق الشبلي) وكانت من غناء الفنان الكبير (رياض أحمد) قدمت عام ١٩٧١..... قبل الشروع في تحليل الأغنية وتفسير كلماتها الشعبية، ولا بد لنا من التعريف بالشاعر الكبير (مهدي السوداني)...

مهدي عبود السوداني

ولد الشاعر البصري المبدع الأستاذ (مهدي عبود السوداني) في البصرة عام ١٩٤٨.... ابدع منذ بواكير عمره في كتابة الشعر الشعبي... وكتب للأغنية العراقية الكثير من الأغاني الجميلة منها (الصفاف) للمطرب (سعدون جابر) وأغنية (مستاحش) للمطرب (رياض احمد) وأغنية (بين طرفين العيون) للمطرب (سامي كمال) وأغنية (هي وهاي وهو) للمطربة (ربيعة).

مستاحش

كلمات: مهدي السوداني

ألحان: طارق الشبلي

غناء: رياض احمد

تأريخ تسجيلها: ١٩٧١

آتشلهب بحرورة شوگي

مالوم ولا جرحي أيبيد



يحببته شدولبني أفرانچ
أيفر بيّه بدنباي أبعيد
يا طيف اليوصلچ طارش
عگب اعويناتچ مستاحش
مالوم ولا جرحي أهييد
أربه إعله ضفافچ سباحه
وأتعاشر وي روج الماي
أطفح والشوگ أيعت بيّه
لكن صبر البيّه أهواي
بصوتي أندهلچ وأنتي أبعيده
وك يا،، شوگ أهييده أهييده
خليني أمن الشوغات اصحه
هلبت گلبي أيسومر جرحه
مالوم ولا جرحي أهييد
اسمچ مشبوگ إعله أشفافي
شبوگ النسماث أويه الهيل
وزود الحب يا نبع الصافي

بين الروح وگلبی أیسیل
بصوتی اندهلج وأنتی أبعیده
وک یا، شوگ أبعیده أبعیده
خلیني إمن الشوغات أصحه
هلبت گلبی أیسومر جرحه
مالوم ولا جرحی أبعید

صاغ الملحن (طارق الشبلي) لحن هذه الأغنية على مقام (الrust) ... كانت المقدمة الموسيقية من مقام (الراست) وإيقاع (الملفوف) وعند الغناء يتغير الإيقاع إلى (الهجع) العراقي... ويستمر المقام حتى نهاية المذهب....

في موسيقي الكوبليه الأولى يتحول المقام إلى (الحجاز) مع عزف منفرد (صولو) لآلة الكمان يسخر السامع، اما عن الإيقاع فإنه يتغير إلى (مقسوم) ... وهكذا في الكوبليه الثاني....

تبدو كلمات الأغنية شعبية جداً ربما يصعب فهمها مثلاً (اتشلهب) اي (اكتوي بنار العشق)، (بييد) اي (يهداً)، (الطيف) تعني (الحلم)، (طارش) اي (الشخص المرسل بفتح السين إلى شخص آخر)، (عكب عويناتج) اي (بدون عيناك)، (مستاحش) اي (يشعر بالغبرة)....

(سباحة بكسر السين وبتشديد الباء) اي (نبات على ساحل النهر) ... (يعت) أي (يسحب)، (اندهلج) أي (أناديك).... (الشوغات) اي (الحسرات القوية المقترنة بالصوت)، (هلبت) اي (عسى ولعل)....
(اسمج مشبوك) أي (إسمك مرتبط وملتصق)..

أغنية (كمرهن)

اغنية (كمرهن) من الأغاني العراقية الجميلة التي أبدعها الثلاثي البصري الأستاذ (طاهر سلمان) شعراً، والفنان الأستاذ (طارق شعبان) لحناً، فيما كان الغناء لعندليب العراق الفنان (رياض أحمد)....

مررنا في الصفحات السابقة على التعريف بالشاعر (طاهر سلمان) وكذلك المطرب (رياض أحمد) بقي لنا أن نتطرق إلى الفنان المبدع الاستاذ (طارق شعبان) ونتاجاته الغنائية...

الفنان الأستاذ طارق شعبان

ولد الفنان المبدع الاستاذ (طارق شعبان) في مدينة البصرة عام ١٩٤٤، درس في دار المعلمين تخصص الرياضة البدنية، لكنه كان منذ صباه شغوفاً بالموسيقى فتعلم على يد خاله العزف على آلة العود، وقد استفاد من مستواه الموسيقي في مهنته التعليمية، فقد اهتم بالاناشيد المدرسية والحفلات واكتشاف الطلبة الموهوبين... عمل مع الفرق الموسيقية في البصرة منشداً في البدء في اوبريت (نيران السلف) الذي كتبه الفنان الراحل الأستاذ (إبراهيم الشمسي-) وأخرجه الفنان التربوي الراحل (جبار صبري العطية) ولحنه الفنان الكبير الراحل الأستاذ (مجيد العلي) وذلك عام ١٩٧٠، واستمر منشداً ثم عازفاً ودخل دورة لتعلم أصول قراءة وكتابة النوتة الموسيقية، وبدأ مشواره في التلحين في البصرة وانطلق إلى بغداد، سجل بصوته أغانٍ للتأميم (نفطي تأمم)، وانشودة (غنى الشعب) من كلماته

والحانه، وسجل اغنية عاطفية جميلة للمطرب البصري المبدع (رياض احمد) بعنوان (كمرهن) وقد كتبها الشاعر البصري المبدع الأستاذ (طاهر سلمان) وذلك عام ١٩٧٤، كما سجل أغنية للمطرب (سامي كمال) أغنية (تلا كينة).... كل سجل عدة اغاني لكل من (رشاد احمد، وعبد الرحمن علي، وفتاح حمدان، وياس خضر، ورعد ميسان، وصباح السهل، وستار جبار، وقاسم اسماعيل، وعارف محسن، وعباس مجيد.....) كما لحن لاغلب مطربي البصرة الشباب....

أغنية كمرهن

كلمات: طاهر سلمان

ألحان: طارق شعبان

غناء: رياض احمد

امشينا للحلوات نور كمرهن

هنيالة عمره يطول كلمن نظرهن

نسم عذبي الهوى.... والدنيا هيل تفوح

شمرن كصايب وذن ذهب عالروح

غني يروحي بفرح

غنن فخاتي الشوك

هالليلة فرحة عمر

والكمر زا هي يلوح



ودعنا ليل العشك ومشينا للحلوات

طرزنا درب العمر

بسوالف وضحكات

كلبي بهواهن غفه

ويسامر النجمات

والليلة ليلة فرح ونغازل النجمات



أغنية (لا عالبال ولا عالخاطر)

هذه أيضا من الأغاني العراقية الجميلة التي أبدعها ثلاث من فناني البصرة وهم:

عباس جيجان	شاعرا
ذياب خليل	ملحناً
رياض احمد	مطربا

قدمت هذه الأغنية عام ١٩٧٦، ابدعها فنانو البصرة الذين كتبنا عن اثنين منهم وهما (الملحن ذياب خليل والمطرب رياض احمد) بقي الشاعر عباس جيجان لابد لنا من التطرق لمسيرته الإبداعية عامة و في مجال القصائد الغنائية....

الشاعر عباس جيجان

ولد الشاعر (عباس جيجان) في مدينة البصرة عام ١٩٥٠.... كتب الشعر الشعبي منذ صباه، شارك في مهرجان الشعر الشعبي الأول ببغداد بقصيدة (اسمي حمد) وشكل حضوراً كبيراً في الساحة الشعرية.... كتب القصيدة الغنائية والتي وجدت مكانها في الغناء مثل اغنية (ردي بينا) التي غناها المطرب (كمال محمد) من الحان (عبد الحسين السماوي) وكتب أيضا اغنية (لا عالبال ولا عالخاطر) التي لحنها الملحن البصري (ذياب خليل) لصوت المطرب الكبير (رياض احمد).... غادر الشاعر (عباس جيجان) العراق ليعيش مغترباً في هولندا....

أغنية لا عالبال ولا عالخاطر



لا عالبال ولا عالخالطر
بغير وداع تربد تسافر
ياما وياما عشنا سنين
سنين بحبك مرتاحين
تالي تخلي الجفن الحبك يبقى مساهر

كلشي محسين احنا حسابه بس ما حسبنك تروح واليترك وردة لاجابه بليل
الذكرى تضل تفوح
من كلت مسافر صدكني
كلبي وياك يريد يروح....

ماجنت أتصور يالغالي اجبابك تنساهم فد يوم
ولا فد يوم يمر ابالي عاشك من الحب يتوب
جنت أتصور حبك شمعة
بليل الذكرى تضل تذوب



أغنية هاك اخذ ياماي

كتبها الشاعر: هادي الشاوي

ألحان: مهدي أحمد صالح

غناء: رياض احمد

قدمت عام ١٩٧٥

قبل الشروع بكتابة نص الأغنية لابد لنا من التعريف بمدعيها الشاعر والملحن،
اما المغني (رياض احمد) فقد أشرنا إليه سابقاً...

١. الملحن: (مهدي احمد صالح)

فنان بصري ولد في مدينة البصرة عام ١٩٤٥، اجتهد بتعلم الموسيقى بمفرده
وأصبح عازفاً على العود والكمان، انضم إلى الفرق الموسيقية في البصرة وقدم الحاناً
عديدة للفرق الشعبية الجماهيرية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، انضم إلى
الفرقة القومية للفنون الشعبية في البصرة وقدم العديد من اللوحات الموسيقية
للفرقة الاستعراضية وشارك عازفاً وملحناً لهذه الفرقة رداً من الزمن... ساهم في
احتفالات البصرة.... لحن للمطرب (رياض أحمد) أغنية (هاك أخذ ياماي).....

٢. الشاعر: (هادي الشاوي)

ولد في البصرة في اربعينيات القرن الماضي وكتب الشعر....

أغنية (هاك اخذ ياماي)

هاك اخذ ياماي

وي وجه الصبح

هاي روعي... تخضر بنص الملح...

لو عطش نهرك ياماي...

عمري يمطرلك ياماي....

هاك اخذ....

هاك اخذ ياماي يم حجبي الأهل

هذا كلبتي....

حجاية كبرت من زمان....

لو جنت دنية يماي

وعيني توصفلك يماي... هاي روعي

تخضر بنص الملح

هاك اخذ ياماي....هاك أخذ

اسولف للنهر...للورد...للڪاع...للحب...للمطر....

وإحنا شمسنا يماي

وإحنا فيينا يماي....

وإحنا سنبل...

يوكف بنص الملح....

البناء الموسيقي لهذه الأغنية...

اعتمد الملحن الفنان (مهدي احمد صالح) على مقام العجم وايقاع (الجيرك) في صياغة المقدمة الموسيقية، ولكن يتحول إلى مقام (النهاوند) أثناء المقدمة وصولاً إلى الغناء، ويستهل الغناء بجملة لحنية مبنية على أساس (الآربيح) أي النغمة الأولى والثالثة والخامسة والاوكتاف من السلم الموسيقي....ويستمر إيقاع (الجيرك) ...مع نزل المقام إلى (الراست) في الكوبليه الأول.....

وفي موسيقى الكوبليه الثاني يتحول الإيقاع إلى (سوفيان) مع تغير مقام (الراست) إلى (النهاوند) لتختتم الأغنية بالمقام الذي ابتدأت الغناء به.

ومن مبدعات البصرة في مجال الغناء المطربات (امل خضير وسيتا هاكوبيان، شوقية العطار، وحيدة خليل، احلام وهبي، أنوار عبد الوهاب، سلمى النجار) وعلى الرغم من أن بعض مطربات العراق (البصريات/ البصراويات) مثل (وحيدة خليل واحلام وهبي، وانوار عبد الوهاب،....) لم تنطلق شهرتهن من

البصرة ولم تكن اعمالهن الغنائية في الغالب من مبدعي البصرة لكننا سنخصص
الكتابة عن اربع من مطربات البصرة في هذا الجزء وهن (امل خضير وسيتا
هاكوييان وشوقية العطار وسلمى النجار) وفي الجزء الثاني إن شاء الله سنسلط
الأضواء على المطربات البصرديات الأخريات...

انا المطربة البصرية (أمل خضير) اغنية (من الشباك) التي كتبها الشاعر البصري
(داود الغنام) ولحنها الملحن (محمد جواد أموري) عام ١٩٨٠ وفازت كأفضل أغنية
تلفزيونية في ذلك العام...وانت ايضاً أغنية (بالسلامة) للشاعر البصري (داود
الغنام) ومن الحان المبدع البصري (طالب غالي) كما وغنت ايضاً (ما اودعك) وهي
من كلمات الشاعر المبدع (داود الغنام)، وغنت من الحان الفنان المبدع (مجيد العلي)
وشعر الاستاذ (داود الغنام) اغنية (للبصرة) تواصل عطاء الفنانة البصرية (امل
خضير) فقدمت العديد من الأغاني لكبار ملحنى العراق منهم (محمد عبد المحسن،
محمد جواد اموري،....).

اما المطربة البصرية (سيتا هاكوييان) فقد ابتدأت مع الملحن المبدع (حميد
البصري) من خلال قصيدة (الوهم) للشاعرة (نازك الملائمة) وتبعها باغنية
(مشغول) وهي ايضاً للملحن (حميد البصري) والشاعرة (نازك الملائكة)..بعدها
قدمت العديد من الأغاني لشعراء وملحنين من البصرة مثل (لاي لاي) (ياروحي
كافي اللوم) وهما من تأليف الشاعر داود الغنام وألحان المبدع البصري (طارق
الشبلي) وأغنية (شوكي) من كلمات الشاعر البصري المبدع (مهدي عبود السوداني)
وألحان الفنان (طارق الشبلي) وكذلك اغنية (بهيدة) وأغنية (لامرهم ليل اليمر بينا)
للشاعر (فوزي قاسم السعد) ومن الحان الفنان البصري المبدع (طارق الشبلي)
إضافة الى إعداد أغنية (زغيرة جنت وانت زغرون) من قبل الفنان (طارق الشبلي)

ولحن لها (الشبلي) من كلمات (فوزي السعد) اغنية (لوتجينيا ياكمر). ثم لحن لها المبدع (طارق الشبلي) من شعر (كاظم السعدي) اغنية (حاوي خبر حبيبي).. وكتب لها الملحن البصري المبدع (طالب غالي) مرآ شعراً بعنوان (قصة حب) والتي لحنها (البصري (أمين بيدروسان)... وتواصل عطاء الفنانة البصرية (سيتا هاكوبيان) في الغناء للملحنين وشعراء كثيرون في بغداد....

وقد لحن الفنان البصري (وليد لويس) قصيدة (الغريب) التي كتبها الفنان المبدع الاستاذ (طالب غالي) وقد غنتها المبدعة البصرية (سيتا هاكوبيان)....

أما المطربة البصرية (شوقية العطار) فقد أبدعت في أغنية ثنائية مع الفنان (فؤاد سالم) هي اغنية (ياعشكنا) التي صاغ الحانها الملحن البصريق المبدع (حميد البصري) التي كتبها الشاعر (كاظم الرويعي)....

اما المطربة البصرية (سلمى النجار) فقد غنت اغنية مهمة في تاريخ الغناء البصري وهي (لول لوة) التي كتبها الشاعر البصري (ذياب كزار) ولحنها المبدع (طالب غالي)....

ولا بد لنا من الإشارة إلى مطربات البصرة الأخريات بشكل سريع مثل (فينوس) المطربة البصرية التي أبدعت في أغنية (بيك اسولف) التي كتبها الشاعر (داود الغنام) ولحنها الموسيقار البصري الكبير (قصي شبر) وكانت الأغنية تتميز ببنائها الموسيقي الرصين الذي يحاكي الموسيقى السيمفونية....

ومن المطربات البصريات أيضا (الفنانة أنوار عبد الوهاب) وان تضاربت الآراء حول نسبها بين البصرة وميسان... فقد غنت من كلمات الشاعر البصري (داود الغنام) وألحان الملحن البصري المبدع (ذياب خليل) وأغنية (مكتوبين)....

ومن قدماء مطربات البصرة الفنانة (وحيدة خليل) والتي غنت العديد من الأغاني العراقية الجميلة....

وكذلك هناك مطربون عراقيون من البصرة اغنوا الحركة الموسيقية والغنائية منهم (عباس حسين البصري) الذي كان مقلداً للفنان (ناظم الغزالي) وقدم العديد من الأغاني وأشهرها (ياتوت ياتين يارمان ياعنب) وشارك مغنياً في بعض الأفلام العراقية في نهاية الستينيات.... ولكنه رحل مبكراً دون تحقيق أحلامه....

وهناك أيضاً الفنان (الجراح البصري) الذي كان عازفاً على العود وملحناً ومغنياً، ومن اسهر الحانته بصوته اغنية (متعني لحبيبي....)، كما وعرفت الساحة الغنائية البصرية الفنان (جواد السعد).... وسنخصص جزءاً مستقلاً لفناني البصرة من ملحنين ومطربين وشعراء ساهموا في الحركة الفنية الغنائية في البصرة في مرحلة الثمانينيات...

ولا بد لنا من الكتابة عن الشاعر (فوزي قاسم السعد) قبل تدوين بعض اغانيه، فقد ولد الشاعر (فوزي قاسم) في البصرة مطلع الأربعينيات من القرن الماضي، ومارس كتابة الشعر الشعبي العاطفي والسياسي إذ كان يساري الهوى والانتماء فتجسد ذلك في أغلب قصائده، وفي هذا الكتاب لسنا بصدد الأغاني السياسية والوطنية وسنحاول إن نكتب عن هذا الأمر لاحقاً....

ومن قصائده العاطفية الجميلة التي غنتها (سيثا هاكوبيان) اغنية (بهيدة) والتي تقول كلماتها:

بهيدة من تسبكني روعي بهيدة والفرح داير علينا

بهيدة من تتعنى ليك بهيدة يمك يورد حجيتها

بجفوفك الترفات

تتمنى روعي تبات...

وانذرك النجمات

كونك تحيها

للسواطي اتعنه كلبى ناشد الريح التجيه بلجي انت بيها
على شوفك عيني تري ناشدة طيوفك ياعيني شما تمر بيها...

كله اعله مودك هاي

يمنور بدنياي

ولك روعي وردة وماي

كونك تحيها....

صاغ الملحن (طارق الشبلي) هذه الأغنية على نغم النهاوند ذلك المقام الشجي الشفاف الذي يلائم شغف المغنية بلقاء الحبيب بذلك الهدوء الجميل.... وقد اختار إيقاع (المقسوم) بحركته النشطة التي تضيف على روحه اللحن والكلمات انسيابية ولهف الشوق باللقاء.... وقد اختار الملحن تشكيلة من الآلات الغربية والذي اصطلح على تسميته (الباند الغربي) بالآلات الكيتار بانواعه والضربات الإيقاعية من مجموعة التشكيلة الإيقاعية المتعارف على تسميتها (درامز) ليرافق الغناء المنساب مع

صورة الجمال التي ترسمها (سيتا هاكوبيان) بصوتها وتعبيرات الوجه وتمايل
الجسد....

ومن النماذج الغنائية الاخرى التي قدمتها (سيتا) أغنية (لالي) التي صدحت بها
في العراق وفي كوبا في مهرجان الشبيبة العالمي عام ١٩٧٨.... وهذه الأغنية كتبها
الشاعر البصري الأستاذ (داود الغنام) ولحنها الملحن البصري المبدع (طارق
الشبلي)، تقول كلماتها:

لالي لالي لالي لالي لالي لالي لالي

لالي لالي لالي لالي لالي لالي لالي

مر بأهلنا

كلهم وطننا

ما بعده غالي

يهل الوفة الطيبين يهل المحنة

نور وطنه نجوم جمعت شملنا

مر بأهلنا

قول لهم وطننا

ما بعده غالي

نحلف بطيب الكاع وعيون الأطفال

نور وطننا نجوم بدروب الآمال

مر بأهلنا

قولههم وطننا

العدة غالي

أما ما ابدعته الفنانة (امل خضير من أغنيات ابدعها البصريون شعراً ولحناً أغنية
(يلعلمتني الهوى) التي كتب كلماتها الشاعر البصري المبدع (طاهر سلمان) ولحنها
الملحن البصري المبدع (ذياب خليل) تقول كلماتها:

يلعلمتني الهوى علمني طبع الصبر

كل ساعة بغيابك سنة مائة حيل انتظر

لو صرت دومك وفي

شمعة انا ما انطفي

متشوف مني الهجر

انت اصبحت فرحتي و دنية مسراتي

ياريت اكضي بفرح وياك ساعاتي

تدري انت طلعت صيتك

لا تطول غيبتك

متشوف مني الهجر

من دون أهل الهوى أنت اغلى احبائي

واحترار لمن تجي شلبس من ثيابي

وتعطر بيا عطر

يعجب حبيب العمر

متشوف مني المهجر

صاغ الملحن (ذياب خليل) لحن الأغنية على مقام الكرد على درجة الحسيني (لا)

مع ايقاع (المقسوم)

فيما تحول المقطع الثاني إلى مقام (أثر كرد) ليزداد شحن اللحن والغناء...

وفي المقطع الثالث يعود إلى مقام (الكرد) حتى ختام الأغنية...

شكلت هذه الأغنية بكلماتها الجميلة ولحنها العذب وأداء اميل خضير الرائع

شكلت جمالاً عراقياً رائعاً..

المحتويات

٧ البصرة في الاغنية العراقية
٨ مبدعو البصرة في الأغنية العراقية
٨ أغنية يابو بلم عشاري
٨ ١. الشاعر علي العضب
٩ ٢. الملحن مجيد العلي
٩ ٣. المطرب فؤاد سالم
١٣ اغنية الشوك للبصرة
١٣ ياسين محمود
١٦ الموالم
١٧ ١. الشاعر محمد حسين العبودي
١٧ ٢. الدكتور مفيد الناصح
٢٢ اغنية بحر عينك
٢٢ طاهر سلمان:
٢٥ أغنية ام راشد
٢٦ الفنان طالب غالي:
٣٠ قصيدة غريب على الخليج
٣٠ للشاعر بدر شاكر السياب
٣٣ الشاعر بدر شاكر السياب
٣٤ اغنية مثل كل العاشكين
٣٤ ١. الشاعر داود الغنام:
٣٦ ٢. الملحن ذياب خليل:
٤٠ الفنان طارق الشبلي:
٤١ أغنية بنت عشيري

٤٣	أغنية (آخر زمن)
٤٦	الفنان المطرب رياض أحمد
٤٨	أغنية (مستاحش)
٤٨	مهدي عبود السوداني
٥١	أغنية (كمرهن)
٥١	الفنان الأستاذ طارق شعبان
٥٤	أغنية (لا عالبال ولا عالخاطر)
٥٤	الشاعر عباس جيجان
٥٦	أغنية هاك اخذ ياماي
٥٦	١. الملحن: (مهدي احمد صالح)
٥٧	٢. الشاعر: (هادي الشاوي)